

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

وقال ايضاً B هـ .

ألفت العقاب حذار العقاب ... وعفت الموارد خوف الذئاب .
وأبغضت نفسي لعصيانها ... وعاتبته بأشد العتاب .
وقلت لها بان عنك الصبا ... وجردك الشيب ثوب الشباب .
وما بعد ذلك إلا البلى ... وسكنى القبور وهول الحساب .
فأيقظها العتب من نومها ... ولكنها جمة الإضطراب .
فكم أنشأت مزنة لللقى ... وعادت وشيكا كلمع السراب .
وكم وعدتني بتوب وكم ... وما أنجزت وعدها في المتاب .
وكم خدعتني على أنني ... بصير بطرق الخطا والصواب .
فلست على الأمن من غدرها ... ولو حلفت لي بآي الكتاب